

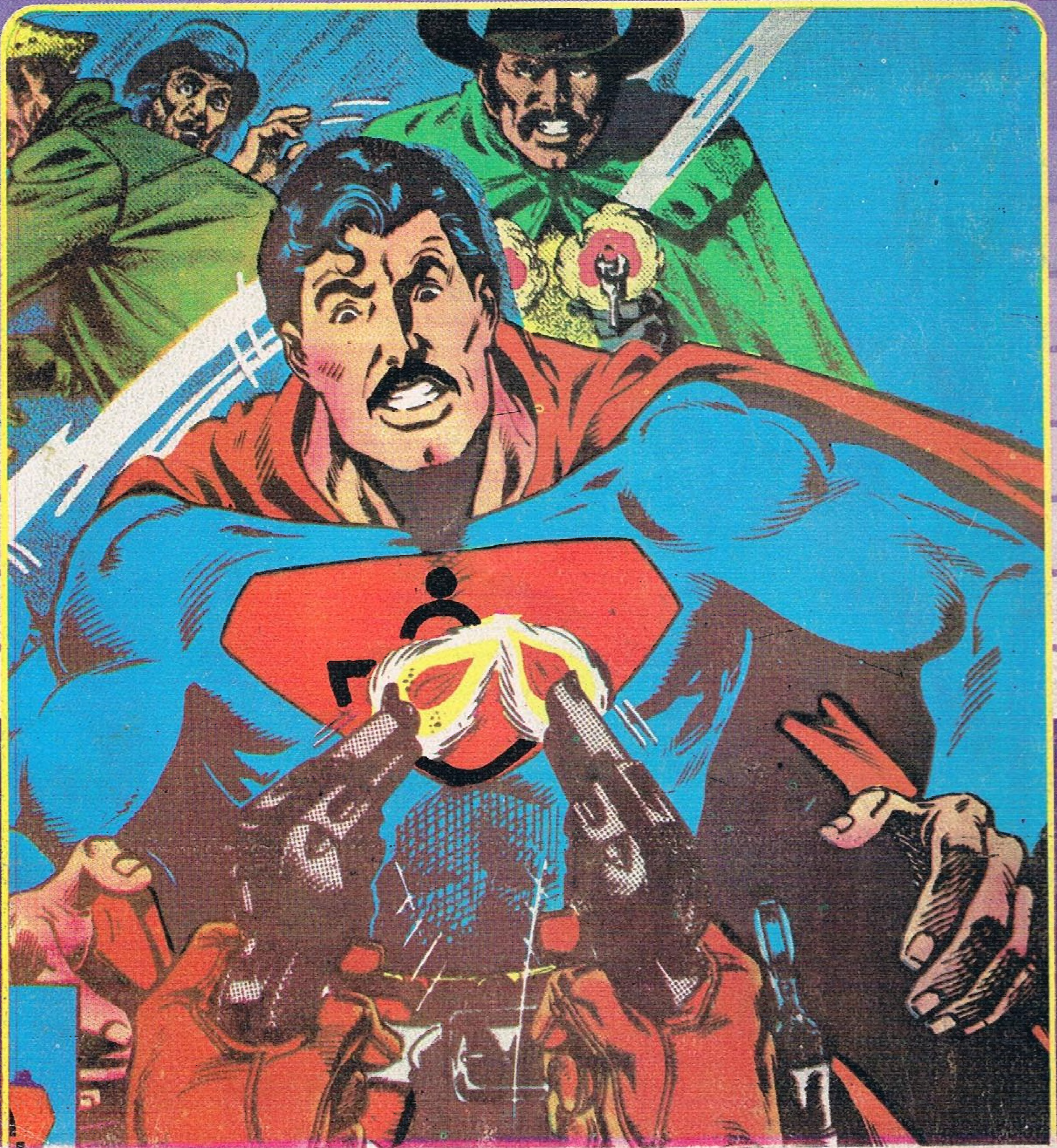
العدد

٩٢



الرجل الاخضر

مغاملات اسبويه لصورة





الله يفتقر الى العلم... يا ترى لماذا يحلم؟

الرجل الخارق



أنا اسمي
"رجل الأرض"

وهل تعتبرون هذا
للكان حانة محترمة؟ إنها
حديقة حيوانات..

ها..

وقد جئت أضفي
رونقاً على الجو!

بوم! بوم! بوم! بوم! بوم!

عليات سلب فنية!

وكانت ردة الفعل
الوحيدة أن قبع كل منهم
خلف طاولته أو كرسيه
فيما كان الرصاص
يتطاير فوق رؤوسهم!

هيا .. ما بكم ..
لتبدأ الرقص !

ألا يجزؤ
أحدكم على

مجاهتي !

وكان من عظيم أن
يخافوا .. إذ هم في حفرة
شخص مجنون .. سيفتلاهم

وأخيراً أرى واحداً
منكم قد تحسّن
للمجابهة ...

لن أسمح
لك بمواصلة
.. هذه الحفلة
المضحكة .. سوف

لا .. لن يوقفني
أحد !





وإذا أردت
تعقيدها.. فليكن!



إنك تحاول
تبسيط الأمور!

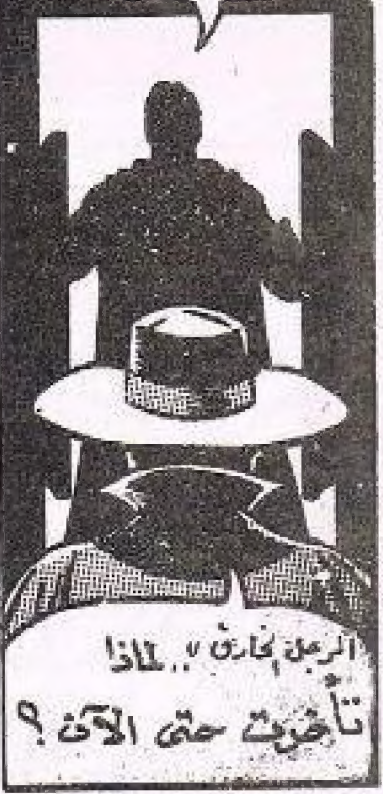


«الخارق»؟



جئت لأصطحبك
إلى الترنانة.. هل
ستأتي دون مقاومة؟

يا لك من مجرم..
تستع بقتل الأبرياء!



الرجل «الخارق».. لماذا
تأخرت حتى الآن؟



باختصار يا «خارق»
إذا كنت تريدني... تعال
خديني!

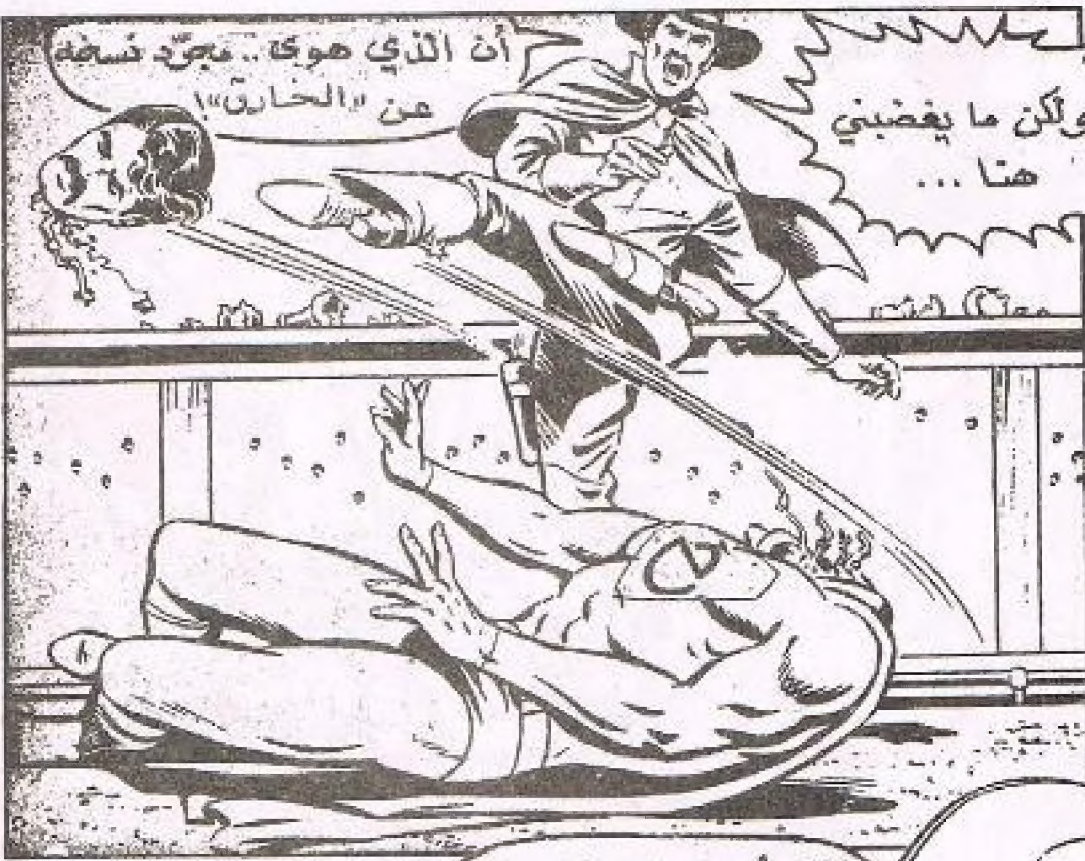
إشهر!



يا لك من غبي...
لن تتمكن يوماً
من قهرني!



«أه»!!



أن الذي هو... مجرّد فسحة
عن «الخارق»!

ولكن ما يغضبني
هنا ...



صباحاً أنك اختبرت ذلك
مراراً.. لماذا تعرّض
نفسك للقتل؟



وبعد يومين ...

ماذا هنالك
يا شباب؟



لقد أعددت هذا
السيناريو لأتدرب على عملية
حقيقية أريها ناجحة
هذه المرة ...!

والتعامل مع «الخارق»
الحقيقي.. ليس بهذه السهولة



قد اكتشف مكانها وإذا ما أسـ
نستطيع أن نصور العملية بكاملها
تنشر هذا المساء.. إلى اللقاء!



لا يا «نبيل».. إن الصور الزيتية
النادرة التي سرقت أسـ.. وهي كانت
موجّرة إلى متحف باثنا ...

الرئيس
في المدينة؟

هذا العمل لم يعد يطابق.. كل مشكلة
تلقى على عاتقي..!

ماذا تريد مني
يا "جابر"؟

أولاً.. أين
حبوبي؟

"نبيل" .. أجل تحفلة
ريثما أنتهي من هذا
العطل الفني ..

وإذا لم أصب بنوبة
فرحة كالعادة ..
وأستشهد ..

صباح الخير يا جابر ..
قيل لي أنك
تريدني !

حسناً .. تنقصه
مكتبي ونراقب
ماذا بعد تنشرة
النساء ...

سأكون
وديعاً كالحمل
أعدك !

وأرجوك أن
تساعدني .. دون
متاعب !

إن تحركات
"وداد" العشوائية
ستوصلني
إلى المستشفى !

مستعدة بهذه السرعة
يا آنسة "وداد" !

كانت الطريق
سالكة إلى هنا ..
وقد انطلقت
بأقصى سرعة

حتى يكون التحقيق
جاهزاً بكامله
ومعداً للبت قبل
موعد الأخبار ...

صورة يا "مكرم"
ولا تفعل شيئاً !

لقد تلقيت
مكالمة سرية تؤكد
في أن الصور النادرة
المسروقة موجودة هنا ..
ولتكن
سيكون لنا سبق صحفي
وشاملة !



أيها المفتش .. إذا ما يقال صحيح
لقد عثرت على اللوحات المسروقة

بفضل مكانة
من مجهول .. أتعني
أنها موجودة هنا ..!



التصديق رقم ١٢١٨ ..
المذكورة معنا ..
المفتش ..
افتحه !
كما تأمر أيها .. كن متروياً ..
في لا تفسيدي
الصور !



لا نستطيع أن نيوح باتيمه
الآن .. قبل أن نتأكد

أحمد الله .. دهن
أرى أيها المفتش ... هل
الصور هنا ؟



اللعن نفسه ..
إلى التحقيقات
التي أجريتها
تشير إلى ذلك !

ومن هو ؟



وهكذا انتهى فصل غريب
من تاريخ القرن .. ست صور
زبيلة قيمة سرقت

ثم أعيدت
فجأة ! هل
سغرق يا ترى
كيف أو من سرقتها
الشرطة تفضل
التكلم !



هذه هي .. وبجالة
جيدة جداً !
هل كنت تتوقع
أن تراها من
جديد ؟

بصراحة .. لا ..
هناك أكثر من رجل
عصابة قد يشترها
بأغلى الأثمان !



هكذا يبدو ..
إنما من يدري ؟

ولكن هذا لا يعني أن ملف القضية قد ملأ .. ما الذي يحصل هنا ؟



"وداد.. ما الذي يحصل ؟"



هل ترون ماذا يحصل ... إنه "رجل الأرض" !

أرى انكم مسرورون جداً باستعادة الصور .. كنت واثقاً من ذلك !

على أي حال ... أنا سرقتهما في المرة الأولى !



ركّز على الشخص ... إنه يحصل مفاجأة !



لكنني ما لبثت أن غيرت رأيي وقررت استرجاعها ولذلك أنا هنا !



لكن نزولاً عند رغبة الجماهير ... صليت بانشر مله اهدتها عن مكان وجودها ...

سبح هذه الأشواق تدخل مفاجئ





إن هذا المبتون يحضر كالتعادة مفاجأة من شأنها
 أن تجعلني أنا أيضاً ..
 ماذا يقصد بسرقة الصور ثم إعادتها
 وسرقتها من جديد ؟

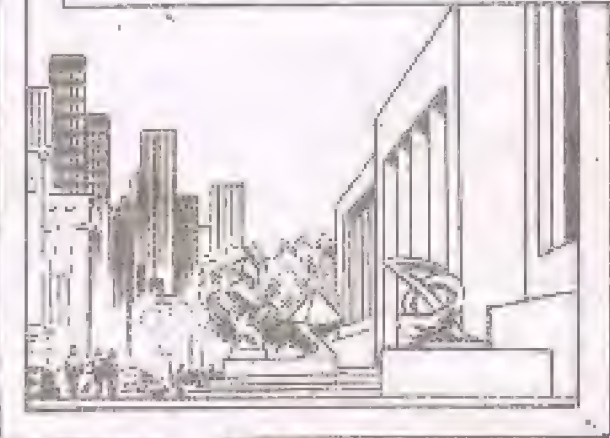
إن المبتون فنون .. كما يقال ..

وفي عودة سريعة راجع
 متحفه بآسدا ...



حيث سيقوم "رجل الأرض"
 بخطوة جديدة ...

يا له من عمل شاق !
 أجوب نفس البقعة كل
 ليلة متأمل اللوحات نفسها !



لقد ساعدني
 الحظ .. ولكن ..
 معقولة ؟



و ذات ليلة سلبت ستة لوحات
 قيمة .. لحسن حظي أنني كنت
 في عطله ...

و إلا كيف كان
 بإمكانني أن أبرر
 اختفاء اللوحات دون
 أن أعرف كيف حصل
 ذلك ..



أ كاد أجن ..
 ولكن ما عارفتي
 بما جرى ...
 لقد وجدتتها
 وليس عليّ سوى
 أن أبلغ ..

قد أكسب
 ثروة ومكافأة !



لقد أعيدت ...
 إلى مكانها !



وفي صباح اليوم التالي في مطار "يانا"





ماذا هنالك
يا سيد "قرآن"؟

متحف الفن
أنا آسف
فعلًا يا سيدي ..
ليتك تسمح لنا
بتبرير موقفنا !



ثم يبدو أنه يتبع
بما يجري .. في سره ..
فضيحت الليل أفتس
عنه ... دون
جدوى ...

يجب أن أواصل
التفتيش لنأكل تقريض
اللوحات لضرر ...
وكذلك كل من يقف في
وجه رجل الأرض !



طبعًا كان ذلك الموضوع محل أنظار الصحافة
والجمهور .. ولم يذق المالح طعم الراحة إلى أن



لقد فشلتم في المحافظة على هذه
اللوحات النادرة وعرضتموها للسرقة
ولكنه .. مجرم
جبار .. إنه ..
تلك مشكلتكم
وقد أخفتم في
حلها !



إنكم مخطئون
لم أقم بعملية سلب
جريئة ومبتكرة
رمتد وقت
طويل ..



خلقت طائرتي
في الفضاء ..

ربما اعتقدتم
أن الحفلة قد
انتهت ...









إن ذلك يتطلب
مناورة دقيقة!

لن تستطيع
أن تهرب منها ..
إنها معدة خصيصاً
لك!



ومصاصات خاصة ...
من يدري ماذا سيكون
مفعولها - إنها لن
أكتفي بمراقبتها!



لم أعد أرى
شيئاً!



لا .. أبعد ها ..
إنها ترعجني!



تقدم يا "خارق" ..
إنها بانتظارك!



لم يعد هناك شيء
يرى .. إلا منظر
الزناينة من الداخل
عندما تسقط

ولم يعد باستطاعة
رجل الأرض
إزالة الأمان



بانتظارك!

البرق



فوق رمال الصحراء الكبرى ... الساعة ٧,٠٣ ...



وسط المحيط الأطلسي ... الساعة ٧,٠٤ ...



وأخيراً قرب حدود مدينة سنطور الساعة ٧,٠٦ ...



إنما بالنسبة لجميع الأبطال الجبارة ... هناك مأساة
مفاجئة ليست في الحسابات ...

نقد سلب لقوة مجموعة القمود
التأدية من التصف .. هاهنا!

إنها تساوي
أكثر من مليون
ثيرة !

وداعاً أيها القمود ..
نقد بدأ العمل ...

أحد المتهجين يحاول أن يكسب شهرة
بواسطة غاز الضحك وعملية سرقة وهمية

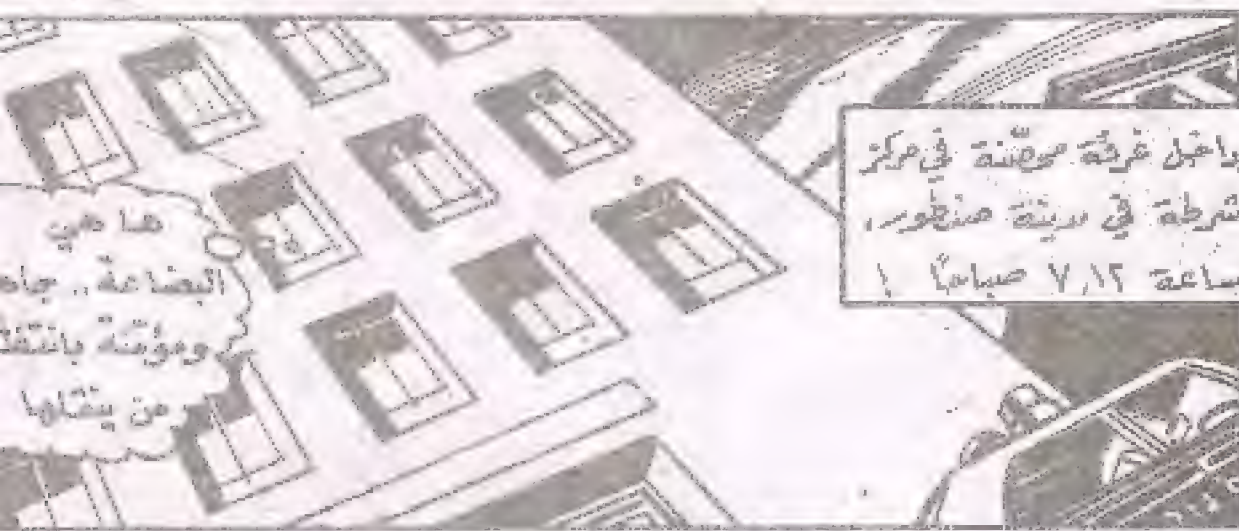
ولكن القضية لم تكن بهذه
البساطة .. وما لبثت "البرق"
أن اكتشفت أنه أمام ..

المترجم الذي لا يضحك









وبعد قليل ، في طابق آخر من مبنى
المركز وفي الساعة ٩،١٧

هل سمعت ، عبر الراديو
ماذا حصل " للبرق " هذا الصباح ..

أحد المهرجين أقفد وعيه بإصاق
كمكة مخدرة على وجهه !

ولم يستطيع إلا بعد أن لعق
أحد الكلاب الشاردة المادة
عن وجهه ..

إنها إهانة كبيرة بالنسبة
لأحدنا ، فكيف الحال
إذا كان بطل جبار هو
الضحية !

لو كنت مكان " البرق " ، لهربت إلى
أقصى الدنيا .. وخبأت وجهي
لستة كاملة !

في ظروف مماثلة أنت
لو تقوم أحد بمهمة
" البرق " مكافئ .. لكأن
ذلك يوفر له
قسماً من الراحة !

ثم إنه ما أقوم به هو للمصلحة
العامة .. وأعتقد أن يوماً جداً
سيأتي إلى هذا الحد سيكون
حافزاً بالمفاجآت !

" بسام " .. الحمد لله
يا بني أفكاً تمكنت
من مقادرة مخبرك
ولو متأخراً !

أيها النقيب .. أعرف بأن
موعدنا كان في التاسعة
تماماً ، إنما تعرضت لحادث عابر
خلال رياضتي الصباحية !

لا بأس .. إذا كان
الأمرك ذلك .. فإنه يجر
التأخير .. إن العقل السليم
في الجسم السليم !

أذكر جيداً أن عنوان بحثك كان
" التأثيرات الجسدية على العقل المجرم "

لأنها الرسالة التي قدّمها في
مدرسة عام الجريمة .. قصة قديمة !

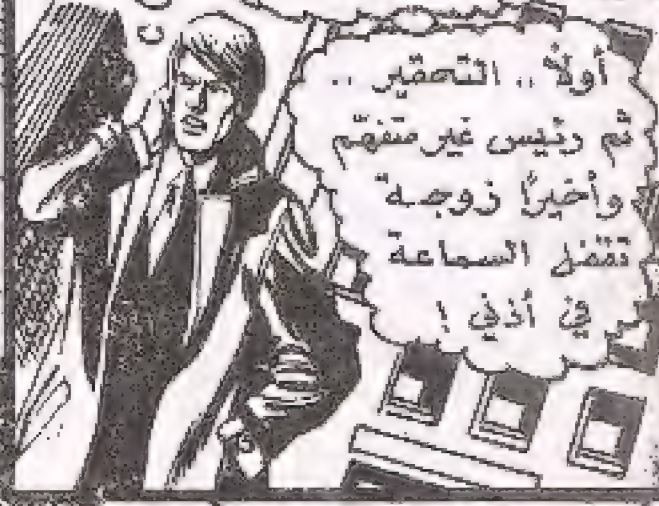
أجل ، ولكنها رسالة كان لها التأثير
الأكبر على إتمام " مشروع
فايف " !

" مشروع فايف " ؟



الصحن المركزي على بعد عدة أميال شمالي
صنطور ... الساعة ٦,٤٣ مساءً ...

ماذا فعلت حتى أستحق هذا اليوم
من الشقاء ...



أولاً .. التحقيق ..
ثم رئيس غير متفهم
وأخيراً زوجة
تقتل السماعة
في أذني !

المكان هنا موحش وبارد ...
أشعر بالانزعاج !

أين وضعت
بطاقة المرور ؟



لقد حصلت عليها
لأنما في أي جيب
هي ؟

جرفان



تراجع ...

فجأة .. مذعوراً ..

مع أنه

يموت جوعاً ...

خيف

إن هذا المخلوق
هو نموذج حي عن
العلاج
بالأكراه



كما ترون .. إن الجرد يشم رائحة
الجنة بشئ من الحذر ...

والآن .. راقبوا !

خيف



وتقضي الطريقة بمعالجة نقطة الارتكاز
في دماغ الجرد ، وتؤكد أن حاد فيه بمجرد
أن يشتم رائحة الجبنة ...

مسكين الجرد.. لقد
أكره على مقت
الجبنة وتحمل الجوع!

بالضبط يا سيد "بسام"
وبالتريقة نفسها يمكنني
حمله على قبول أي
شيء آخر ...

حتى السم
يصبح مادة
تقبلها حواسه
بكل رضى!

ولكن يا دكتور "نايف" .. هل أنت
مقتنع فعلاً بأن هذا العلاج
يناسب الدماغ البشري أيضاً!

أنت نفسك أكدت
تأثير الأسباب العضوية
على التصرف الإجرامي ..
منذ عشر سنوات تقريباً!

صحيح إنما لم يستطع
أحد أن يؤكد
هذه النظرية
عملياً!
هذا ما سيبيته
مشروع "نايف"
بمعالجة دماغ
المجرم بالعمق!

عندي ثقة مطلقة أن بإمكانني أن
أحول هذا الرجل على كره الجريمة
ليصبح مستحيلاً أن يتقبل
سرقة حبة ذرة!

أخدم جدلاً
الحظة!

طبعاً هذا مجرد افتراض
إلى أن يصار إلى اختبار
مشروع الدكتور "نايف"
عملياً على كائن بشري!

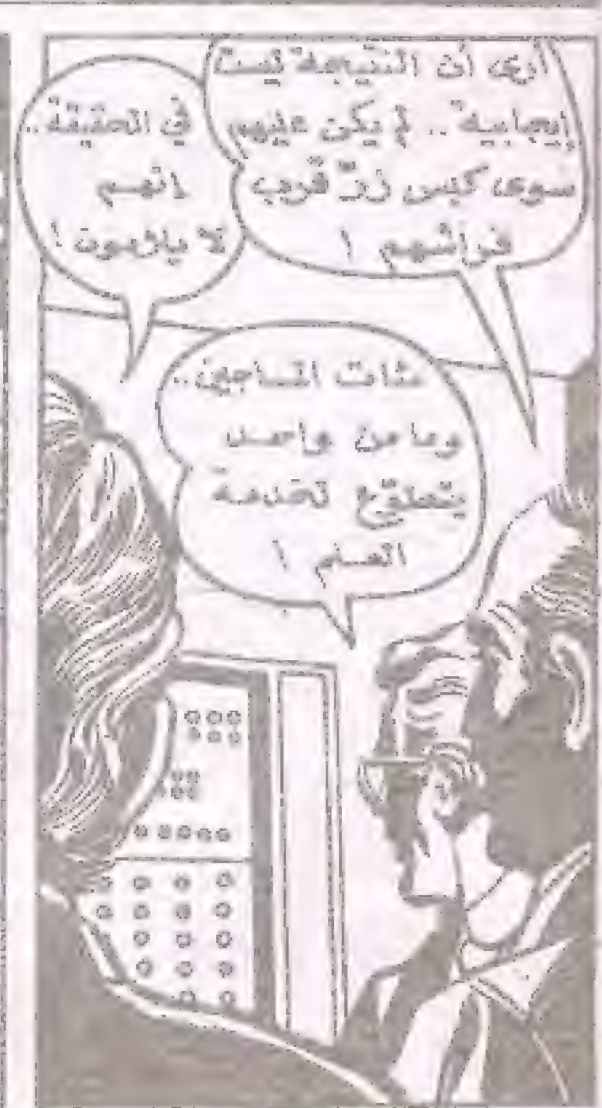
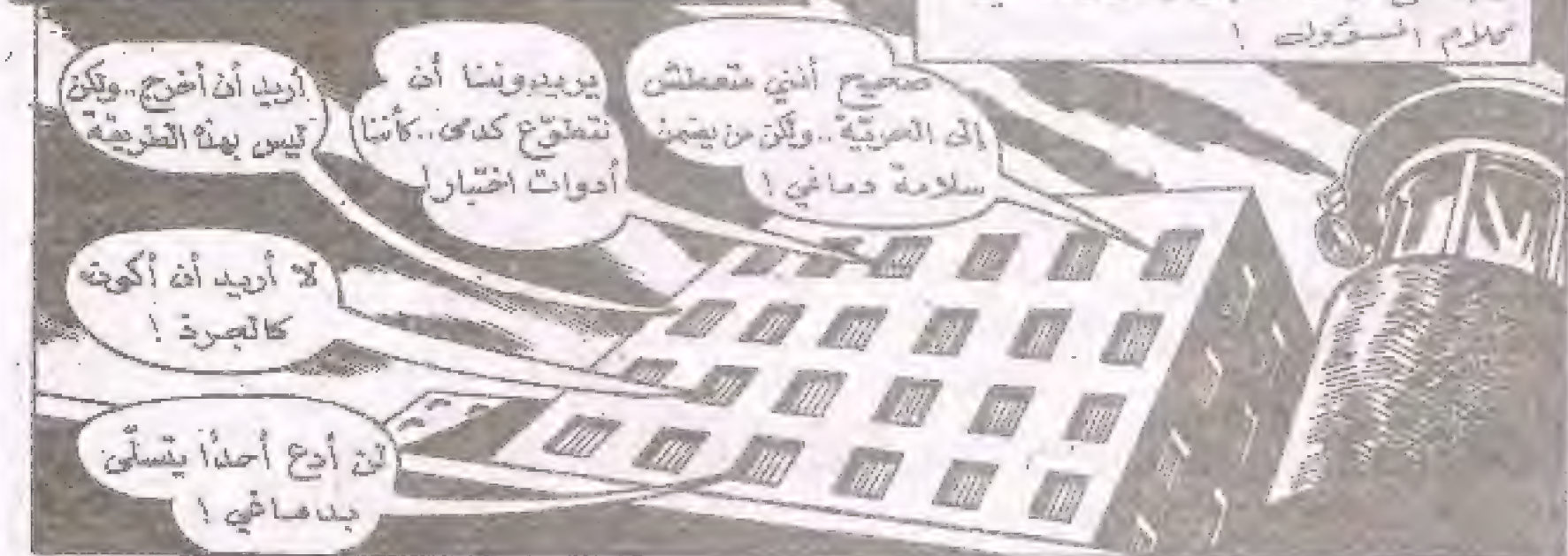
حان الوقت
لطلب
متطوعين!

إنما ... ألا تعتقد
أن هنالك خطراً بالغيب
بالدماغ البشري على هذا النحو ..
و بدون معرفة صاحبه!

لا يا "بسام" ..
إن السجناء جميعاً
على علم بالموضوع!



قد انه سلاح نرسله السجن يفكر ويتفكر في
سلام المسؤولة !





عندي شعور أن الاستقبال
لن يكون حافلاً ...
ما أن أصل قد أضطر إلى
المخادرة من جديد !

إذا صحّ تقديري لن تكلمني
"نجوى" قبل صباح غد !



وبعدها.. في باعة متقدمة من الليلة ...

لا.. شكراً يا دكتور ..
عندي انشغالات أخرى ..

هل أنت متأكد أنك
لا تريد أن أوصلك
إلى المدينة !

ما أن تفادر ..
سأسرع
لتفنيدها !



إن فكرة الرئيس رهيبة فعلاً
بدل أن يحاول تهريب المخدر
إلى خارج المبنى ..

اكتفينا بنقل الكمية إلى طابق آخر ..
ووضعناها داخل زجاجات في المخبر ..
إلى أن نوفق بشار !

وفي تلك اللحظة .. في مركز الشرطة



هل هذه
الكمية كلها ؟

الأونصات
الخمس عشرة في أحسن
موضع !



إنه مخبره
وبالتالي ..
المكان ... حتى
تبدل بزارنا !

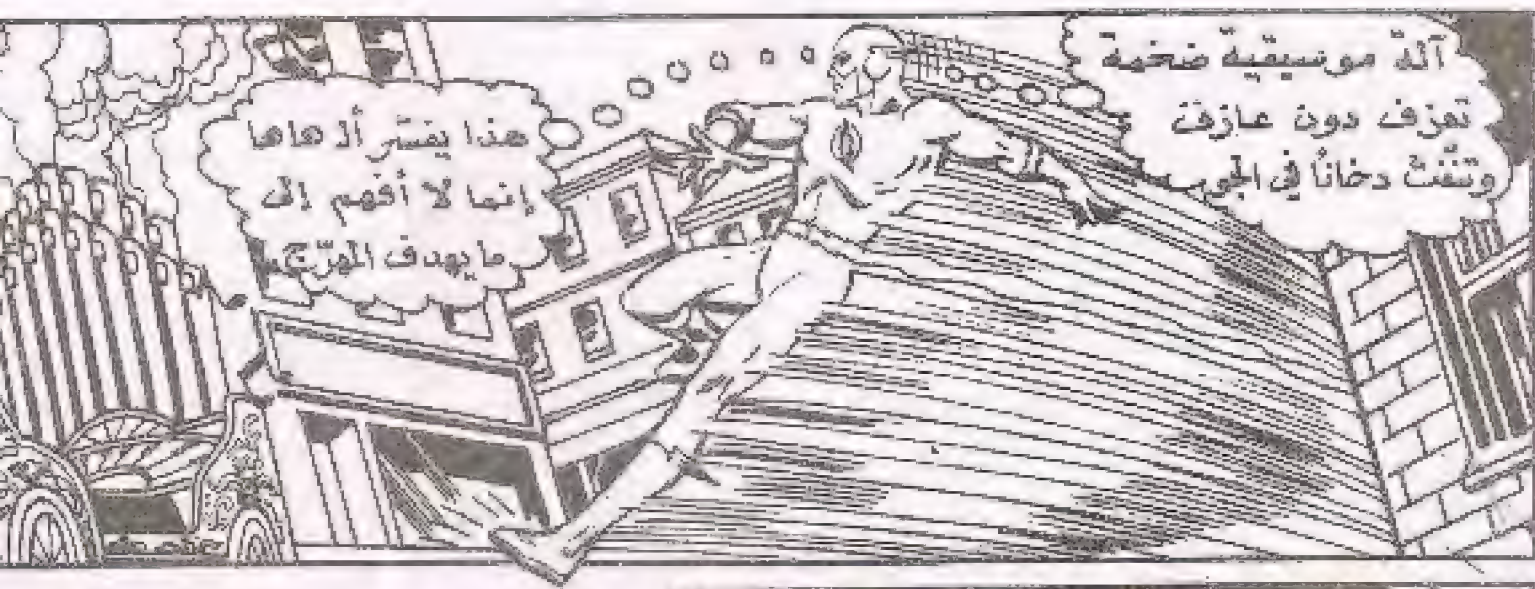
إن مجرد
ارتداء هذه
الملابس يوّدّ عندي
قشعريرة !



وإذا ما عثر بطريقة ما
على المخدر ... لن يُتهم
أحد منا !

باستثناء ضحيتنا ...
رجل المخبر !





آلة موسيقية ضخمة
تعزف دون عازف
وتنتج دخاناً في الجو

هذا يقترأ لهاها
إنما لا أفهم إلى
ما يهدف المهرج



خصلة شعرة
تخرج من
مضاجع
لا شك



أعتقد
أنه على مقربة
من هنا يراقب
تصركاتي ...

علي الآن
أنا ...

أنا!



وما لبثت الجوار
ظهرت من الحفرة

أقد خدعتني

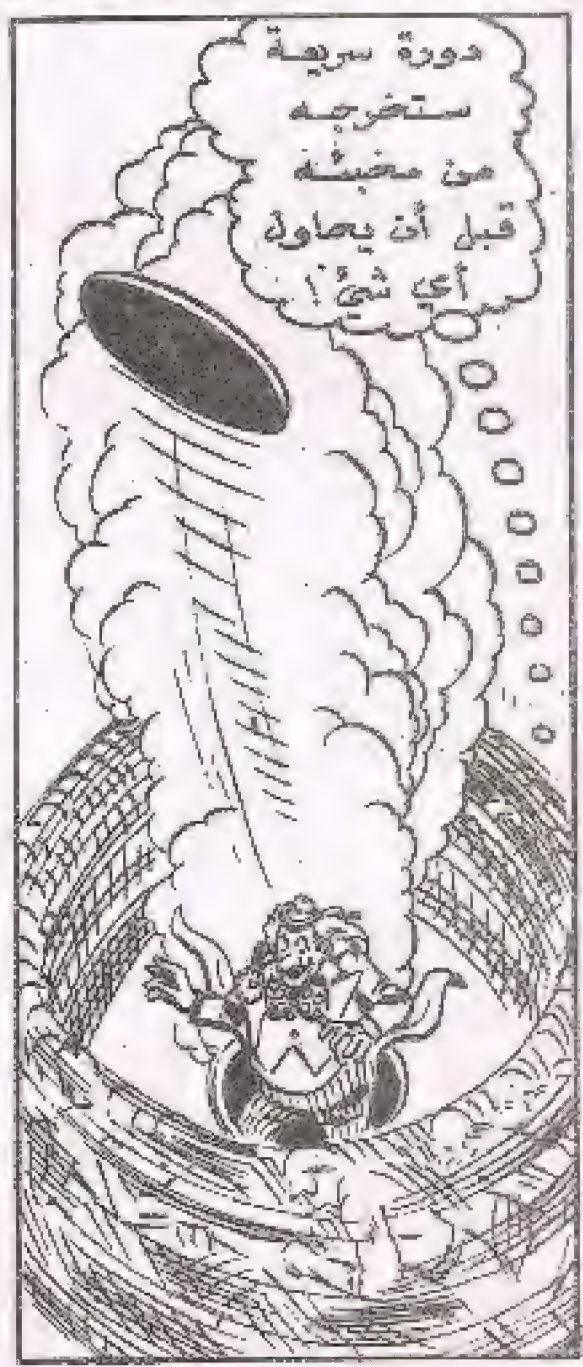


ولكن "البرق" دهش إذ رأى ...

أنه موثوق بسلسلة معدنية ...

كدمية بشرية .. ولكن ..

لماذا!



دورة سريعة
ستخرجه
من مخبئه
قبل أن يحاول
أي شيء!

فيما خرج المهرج الحقيقي
من غرفة أفرجى ليراقب
ما عمله ...



وهبط المهرج أرضاً موطأً وجهه دون
أن يفقد ابتسامته المزعجة ...



ربما كانت دمية نظائرت ملاسرا.. بل هكذا كان



مقاسة بعشر التوافي ...

إذا درت بسرعة خارقة حول التفجوة
يمكنني أن أسلم من ضغط الانفجار ..

أهل واحد ..

وهكذا أحد من
قوتها !



ولم ير هوى دخاناً كثيفاً .. لقد
اختفى الرجل السريعي ..



لنعد الآن .. بالصورة .. لحظة الانفجار ..

الصدمة أفقدني

توازني واترافي ..

إنما باستطاعتي

أن أخرق الجدار بواسطة

الارتجاج بدلاً من أن

أصطدم به !



لقد أسأت تقدير قوة الموجة

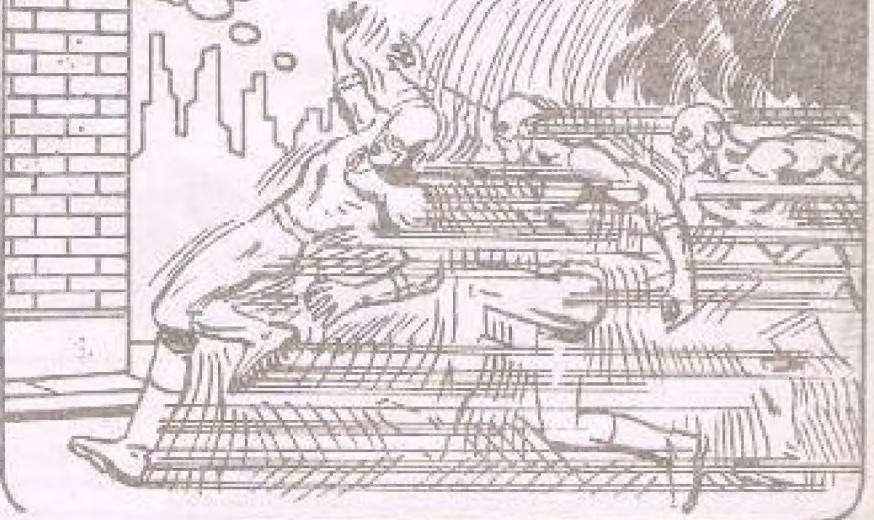
التفجيرة ...

وفقدت توازني

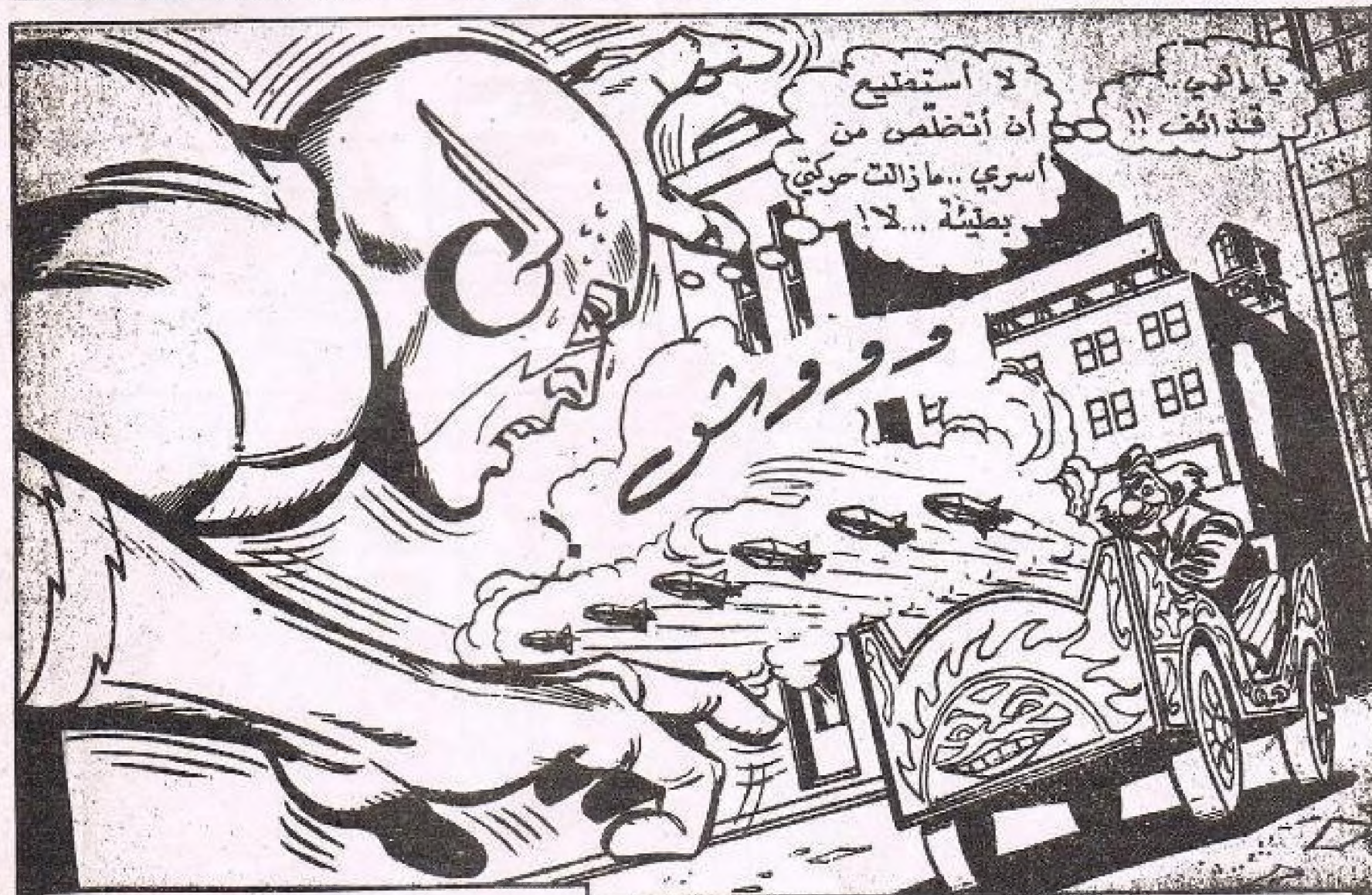
إذا ما سقطت وأنا

سريع إلى هذا الحد

سوف أقتل ..



وهكذا تمكن "البوق" من تحقيق انتصار وأن يهرب...





اصغر طائرة في العالم

وبعد عشر سنين من البحث تم تجميع الطائرة التي لا يزيد وزنها عن ٧٢ كيلوغراما وطولها عن اربعة امتار، ويمكن تجميعها في غرفة الجلوس وحقق ميشال حلمه. وتستطيع هذه الطائرة، السهلة التركيب والقيادة، التحليق على علو ٤٠٠٠ متر، ولا تزيد كلفتها عن ثلاثة الاف دولار بما في ذلك جهاز الراديو.

وصممت طائرة «كريكي» على اساس انه بالامكان تفكيكها ووضعها في صندوق السيارة الخلفي خلال عشر دقائق. ويمكن تجميعها خلال الوقت نفسه. ويحتاج الدخول الى مقعد الطائرة بعض اللياقة البدنية لكن الجلوس فيها مريح للغاية. كما ان الاضرار والعدادات سهلة الاستعمال.

الا ان المخترع واجه مشكلة الذبذبة عند اشعال احد المحركين قبل الاخر لذلك فان التوقيت الزمني لاشعال المحركين ضروري لتوفير الراحة. والبحث يجري حاليا حول التغلب على هذه المشكلة.

من المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية هي الاولى في ميدان انتاج الطائرات، فمن طائرة البوينغ ٧٤٧ الضخمة الى طائرة بيل ١٥ المروحية السريعة واخيرا، لا اخرا، سفينة الفضاء الجديدة «كولومبيا» وهي اعظم ما توصل اليه الانسان في ابحاث الفضاء. لكن اختراع اصغر طائرة من حيث الحجم والاقتصاد يعود الى هاو فرنسي اسمه ميشال كولبيان الذي اخترع طائرة «كريكي» ذات محركين.

وقد نجح ميشال بعد جهد طويل في صناعة طائرة صغيرة جدا ينوي بها غزو سوق الطائرات للهواة. واهم ما في هذه الطائرة هي قدرتها على الطيران بثبات وسرعة، ومرونتها في الحركة وقلة تكاليفها من حيث استهلاكها للوقود. وبدأت الفكرة لدى ميشال على اساس صناعة طائرة تطير بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة وتستهلك اربعة ليترات من الوقود لكل ١٠٠ كيلو متر وبمحركين قوتها ١٨ حصانا فقط.

هدية الرجل الخارق

الفتاة
سميرة سعيد